

يونيسكو برس



مكتب الخدمات الصحفية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

اليوم الدولي للغة الأم

باريس 19 شباط/فبراير -2004- أكد مدير عام اليونسكو، كوشيرو ماتسورا في رسالته بمناسبة اليوم الدولي للغة الأم 2004*، أنه "من المستحب أن تكون لغات الأم في نظم التعليم ابتداء من الصغر،". كما قال أيضا، " إن التدريس في لغة الأم واللغة الوطنية الرسمية يساعد الأطفال الحصول على نتائج أفضل وإنعاش تطوير إدراكهم وقابليتهم على التعلم".

لكن من جهة أخرى، تشير دراسة أقامتها اليونسكو** أنه على الرغم من انتشار استخدام لغة الأم كواسطة تدريس، أدخلت القليل من الدول هذه الفكرة في نظمها التعليمية.

أظهرت هذه الدراسة أن الهند إحدى الدول الرائدة في العالم في تطوير نظم تعليمية متعددة اللغات، مع استخدام حوالي 80 لغة لتعليم أطفال على مختلف المستويات الدراسية. ولكن، في إفريقيا، حيث حوالي 2011 لغة محكية، ما زالت لغات القوات الاستعمارية السابقة - الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية - تسيطر على نظم التعليم. كما أن الوضع في أميركا اللاتينية مشابه لإفريقيا، بينما في أوروبا، غالبا التدريس محدود على لغات الاتحاد الأوروبي.

حسب "أطلس اللغات العالمية المهددة بالاختفاء" (يونسكو 2001)، هناك أكثر من 6000 لغة محكية في العالم اليوم. 95% من هذه اللغات يتكلمها فقط 4% من سكان العالم، وتتناشى حوالي لغتين كل شهر.

وكانت الدورة 30 لمؤتمر عام اليونسكو التي انعقدت سنة 1999، اعتمدت يوم 21 شباط/فبراير اليوم الدولي للغة الأم تقديرا لأهمية التنوع اللغوي العالمي ولترويج استخدام لغات الأم.

*للحصول على النص الكامل لرسالة المدير العام ولمزيد من المعلومات عن اليوم الدولي للغة الأم :
<http://www.unesco.org/education/IMLD2004/>

** للحصول على تفاصيل هذا البحث والمزيد عن عمل اليونسكو في مجال التعددية اللغوية:
<http://www.unesco.org/education/languages>

الاتصال:

سو وليامز، مكتب إعلام الجمهور، قسم التحرير
هاتف: +33 (0)1 45 68 17 06

